

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن عطاء بن أبي رباح .
مثله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن السدي ولا تقتلوا أنفسكم قال : أهل دينكم .
وأخرج أحمد وأبو داود وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عمرو بن العاص قال : " بعثني رسول
ﷺ صلى الله عليه وآله عام ذات السلاسل احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن
اغتسلت أن أهلك فتيمنت به ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح فلما قدمت على رسول الله ﷺ صلى الله عليه
عليه وآله ذكرت ذلك له فقال : يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ قلت : نعم يا رسول الله ﷺ
إني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله ﷻ ولا تقتلوا
أنفسكم فتيمنت ثم صليت .

فضحك رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله ولم يقل شيئا " .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس " أن عمرو بن العاص صلى بالناس وهو جنب فلما قدموا على
رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله ذكروا ذلك له فدعاه فسأله عن ذلك فقال : يا رسول الله ﷺ خشيت أن
يقتلني البرد وقد قال الله ﷻ تعالى ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فسكت عنه رسول
الله ﷺ صلى الله عليه وآله " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن عاصم بن بهدلة أن مسروقا أتى صفين فقام
بين الصفين فقال : يا أيها الناس أنصتوا أرايتم لو أن مناديا ناداكم من السماء
فأرايتموه وسمعتهم كلامه فقال : إن الله ينهاكم عما أنتم فيه أكنتم منتهين ؟ قالوا : سبحان
الله .

! قال : فوالله لقد نزل بذلك جبريل على محمد وما ذاك بأبين عندي منه إن الله قال ولا
تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ثم رجع إلى الكوفة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله ومن يفعل ذلك يعني الأموال والدماء جميعا
عدوانا وظلما يعني متعمدا إعتداء بغير حق وكان ذلك على الله ﷻ يسيرا يقول : كان عذابه على
الله ﷻ هينا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت قوله تعالى ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا في كل ذلك أم في قوله تعالى .